أبى عن الأوزاعي انه كتب الى سليمان بن مجالد اما بعد فانا وان لم يكن جمعنا وإياك تلاق ولابدء كتاب كنا على تواصل منه لم يبطئ منا عنك ما يجد المسلم من البشر لاخوانه وان كانت الأفاق بهم مفترقه فان الالفة بحمد ا جامعة وروح ا يجرى بين عباده فنسأل ا ان يجعلك وايانا من نعمته في ذات بيننا على توفيق يدخلنا به برحمته في عباده الصالحين ثم انه ينبغي لمن نعشه ا من الجهل وافضل عليه بمعرفة ما نفع من الأمور وما ضر منها ان يتوقى اهمال نفسه ورفض السعى بالنصيحة D في عباده وانك من الحق بسبب معرفة به وبنعمة من حجة ا عندك وبمكان ممن اليه جماع أمر امة محمد صلى ا عليه وسلّم فلا تدافع ما أنت مسئول عنه ان رأيت ان دونه قرابة اولطف بطانة إذا كان بموقع من الحجاب عنه موضوع وممن ان قال لم يتهم وان خولف لم يستغش فان عذر عليه أمر في موطن أدرك غيره في سواه وقد رأيت ان اكتب إليك في أمر رايتك له موضعا وأرجو أن تكون بما عليك فيه من الحق عالما ان شاء ا ان ترك لن يؤمن سوء تبعته وتعجيل الغير الا ان يعفو ا ويلهم المخرج والتوبة اليه وذلك فيما أصاب المشركون من عذارى المسلمين ونسائهم بقاليقلا وترك مفاداتهم فان بكاءهم الى ا D بمرأى واصواتهم منه بمسمع حين يكشف المشركون عوراتهن وحين ينظرن من اولادهن الى صبغة الكفر بعد الإيمان فا ا فيهن فإنك من امرهن بسقب وبحيث ان قلت فيهن بخير سمع منك اوكان معذرة الى ا D فاد رحمك ا حصتك فيهن الى ا وحصص من لا يستطيع ان يقع موقعك من ولى امورهم واشتر نفسك بذلك من ا بمالك فإنك تقرض كريما شاكرا عسى ا ان مس عباده بعقاب نجاك منه أو برحمة يخصك بها وقد كتبت الى أمير المؤمنين فيهن بكتاب بعثت به إليك لتدفعه اليه ولكن بما أحببت من تقديم القول فيهن سببا أسأل ا ان يجعلك فيما يحب ان يقيم به عباده معاونا وبالحق فيه قائما وان يؤتيك عليه من لدنه اجرا عظيما والسلام عليك ورحمة ا